



رسالة من منظمة الجمارك العالمية  
يوم الجمارك العالمي 2017

**Embargo date: 26 January 2017, UTC 9:00 am**

تتولد البيانات من جميع الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك حركة البضائع والمسافرين وتنتشر على نطاق واسع في سلسلة القيمة العالمية. إن تجميع وتحليل البيانات لغايات تعزيز فعالية إدارة الحدود هو أمر ذو أهمية قصوى بالنسبة للإدارات الجمركية. هذا العام، وفي سياق يوم الجمارك العالمي، فإن منظمة الجمارك العالمية تُطلق شعار "تحليل البيانات لأجل إدارة فعالة للحدود" لتشجيع المجتمع الجمركي العالمي للاستمرار في جهودهم ونشاطاتهم في هذا المجال.

في السنة الماضية، ومن خلال تبني شعار "الجمارك الرقمية: المشاركة التقدمية"، حثت منظمة الجمارك العالمية المجتمع الجمركي لاستغلال التكنولوجيا الممكنة مثل البيانات الكبيرة وتقنيات المعلومات والحوسبة السحابية لتعزيز أدائهم. ولقد أظهرت الإدارات الجمركية حماساً كبيراً في الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات وتطبيق واستعمال التقنيات الرقمية لتحقيق أهدافهم وتلبية توقعات التجار وقطاع النقل ومشغلي الخدمات اللوجستية والحكومات. وهذا العام، وحيث أننا نشعر أن التكنولوجيا قد اكتسبت الزخم المطلوب بين الأعضاء، فإننا نريد أن ننظر في قوة البيانات في دفع الجمارك إلى الأمام.

في حين أن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها الواسع جعلت من عملية تجميع البيانات وحرية الوصول إلى البيانات المفتوحة أسهل، فإن التحدي الحقيقي هو جعل هذه الكمية الكبيرة من المعلومات ذات معنى من خلال المعالجة المناسبة والتحليل. سيساعد ذلك موظفي الجمارك في توجيه عمليات تحديد الأولويات وقياس الأداء و ووضع إستراتيجية النزاهة والالتزام وتخطيط الميزانية وتوقعها والعمليات.

شهدنا في السنوات الأخيرة ظهور سلسلة كاملة من الأدوات التي لديها إمكانية مساعدة الناس في الاستفادة من البيانات بطرق جديدة وقوية. ولقد خدمت الأساليب التقليدية في اكتشاف وإدارة المخاطر العديد من الإدارات بشكل جيد، لكن هناك الآن فرص جديدة لاستعمال أساليب أكثر تقدماً للحصول على أكبر قدر من القيمة من المعلومات المتوفرة.

ولقد تحولت الكثير من الإدارات الجمركية إلى التنقيب عن البيانات وأساليب التحليل على سبيل المثال، أي استخلاص المعنى من البيانات الخام باستخدام أنظمة كمبيوتر متخصصة. البيانات المستخدمة بالاقتران مع التحليلات والتقنيات الناشئة الأخرى قد توفر لنا فرص جديدة لدعم الأهداف الحيوية بالنسبة إلى رسالتنا.

لتحقيق الاستخدام الأمثل، فإننا نحتاج إلى الحصول على بيانات ذات جودة عالية وفي الوقت المناسب. إضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى لقيام الدوائر الحدودية بتنسيق البيانات التي يتم تدويرها وتطوير المهارات بما يتناسب وتحديات تكنولوجيا المعلومات. كذلك، فإن الإدارات الجمركية تحتاج إلى ضمان الالتزام بقوانين الخصوصية والسرية لأجل المحافظة على ثقة المجتمع.

سيتم تشجيع كبار موظفي الجمارك على تعميق فهمهم لتحليل البيانات وعياً بدورها الهام في تحديث إداراتهم وتشجيع موظفيهم على تطوير المهارات المناسبة لاستغلال إمكانيات تحليل البيانات وأدوات تكنولوجيا المعلومات لتحسين إدارة الحدود. وخلال هذه العملية، سيكون هناك ضرورة لعملية تغذية راجعة مناسبة لتعزيز كفاءة محرركات إدارة المخاطر.

جزء من عملنا في الأشهر القادمة هو عرض المشاريع المتعلقة بتحليل البيانات بهدف الهام الآخرين، ومراقبة وتبادل أفضل الممارسات في هذا المجال والمواضيع ذات العلاقة مثل إدارة البيانات وبالتالي دعم التغيير التنظيمي. ستعزز منظمة الجمارك العالمية عملية الترويج للأدوات مثل نظام شبكة إنفاذ القانون الجمركي CEN، دراسة زمن الإفراج لمنظمة الجمارك العالمية، والتحليل الانعكاسي باستخدام بند التعريف الجمركية لمقارنة الواردات والصادرات واستكشاف عدم الانتظام في الكميات، والوزن والقيمة، ودليل عقود الأداء لمنظمة الجمارك العالمية بهدف تحسين الإجراءات الجمركية والنزاهة ونموذج البيانات لمنظمة الجمارك العالمية والذي يدعم تحليل البيانات من خلال تحسين عملية تجميع البيانات وتمكين تشارك البيانات بين الدوائر الحكومية.

خلال عام 2017، فاني أدعو جميع أعضاء منظمة الجمارك العالمية لتشجيع تشارك المعلومات حول كيفية استفادتهم من إمكانيات البيانات بهدف دعم وتحقيق أهدافهم وتلبية توقعات التجار وقطاع النقل ومشغلي الخدمات اللوجستية وكذلك الحكومات.

متمنيا لكم جميعاً يوم جمارك عالمي سعيد!

كونيو ميكوريا

الأمين العام

26 يناير/ كانون ثاني 2017.